

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

نقسيم عرب الشرقي مذهبياً عنصرياً 19

أخيرة

يهودي يمني يعلن إسلامه هرباً من جريمة 20

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5251 Monday 17 April 2006

الندوة الدولية لحوار الحضارات في الرقة 11

منوعات

«ظلال الصمت» أول فيلم روائي سوري 12

السنة السابعة عشرة - العدد 5251 الاثنين 17 نيسان (أبريل) 2006 - 19 ربیع الاول 1427 هـ

## محامي البرغوثي ينفي تكهنات بصفقة مبادلة اطلاق سراحه مع بولارد

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»  
من ذهير اندراؤس:

اعربت مصادر سياسية إسرائيلية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة الأمريكية سترجع بعد عدة شهور عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد مقابل قيام إسرائيل باطلاق سراح القيادي الفلسطيني المعتقل مروان البرغوثي، الذي حكمت عليه محكمة إسرائيلية بعدة مذادات، بعد ادانته بتبييض أعمال استئنافه لنيابة أهلاوية «خلال الانفجارات الثانية».

وقالت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر الجمعة، إن المصادر نفسها قولها أنها تتطلع لتفاقم حالة الفوضى والفتنان الأمني في منطقة السلطة الفلسطينية بعد عدة أشهر، وإن تتعالى اصوات ضد حركة حماس، وقد ينشأ وضع يساعد فيه رئيس وزراء إسرائيل على إعادة الحكم إلى أبي حريرة، قرق، على حد تعبيدهم.

ووصف محامي البرغوثي التقارير بأنها «أشاعة مفبركة» تهدف إلى تشويه صورة النائب الفلسطيني المعتقل في إسرائيل. وقال المحامي خضر شقيرات، إن ما يزور من اشتباكات مقدمة لها داعية جيش الاحتلال التي تحدث عن صفة مزعومة لقيادة القائد مروان البرغوثي بالجاسوس الإسرائيلي (جوناثان) بولارد إنما تهدف إلى إمساكه لدول القائد والتأخير البرغوثي الوطني وال Kashabi في قيادة الانفجارات.

صورة وزعنها مؤسسة أمريكية موقع نووي إيراني في نطنز قال إنه شهد توسيعات واضحة (إلى اليمين) مؤخراً تحسباً لضربة عسكرية أمريكية (أ.ف.ب)

## رسنجاني لا يستبعد ضربة أمريكية ويلوح بأضرار ستلحق بالمنطقة ايران تجند 55 ألف انتشاري لمواجهة امريكا



### الطائفية من العراق إلى مصر

عبد الباري عطوان

هي أول تجسيد حقيقي لحالة الاحتقان التي تعيشها مصر بحسب آنبيار هيبة الدولة، وارتفاع الهوة بين الحاكم والحكومة، وجود فراغ قيادي في قمة السلطة.

مصر تنتظر «عود الثقب» الذي يغير بركان الاحباط والغضب الكامن في التقويم، فالنظام يعيش حالة من التكتل، ولم يعد يطيقه الانتقادات الحرentine في الصحافة ذاته، بل ياتي بشجاع على مقاولات السب والشتم ونهش فساد العاملة، لأنها تؤجل الانفجار، بما تتحققه من تنفيسي ولو جزئي حالة الاحتقان هذه.

النظام المصري ربما يكون المستفيد الأكبر من هذه الصدامات الطائفية، لأنها تحرّك الانتظار عنه، وتجعل المشكلة بين أبناء الشعب الواحد، أي بين الأقباط والمسلمين، وليس بين هؤلاء مجتمعين وبين النظام الذي فشل في كل شيء تقريباً، فشل في التنمية، في التعليم، في الصحة، في السياسة الخارجية، وحتى في الفن.

لا أحد يعرف من هو صاحب القرار الأول في البلد، هل هو الرئيس أم الآنسة أم الزوجة أم رجال الأعمال، أم اللوبي الأمريكي أم الإسرائيلي؟ حال من الغموض في قمة السلطة لا يعرف أحد كييفية فك رموزها وطلسمتها.

الشعب المصري لم يعد يثق بنظامه، ولا يصدق أي بيان للمؤسسين فيه، ولها قوبلات بالسخرية المرة ادعاءات وزارة الداخلية بان من أقدم على تنفيذ الاعتداءات على كنائس الاسكندرية مختل عقلياً، فسليمان خاطر الذي هاجم السياح الاسرائيليين في سيناء كان مختلاً عقلياً أيضاً.

\*\*\*

الاقباط في مصر يعانون، والمسلمون أيضاً، وكل يوم نقرأ في الصحف عن اعتقال العشرات من جماعة الاخوان المسلمين، دون تهم محددة، ولكن معاناة الاقباط أكبر ومواظتهم متغيرة، وتتعرض لهم كائسهم للحق والاعتداءات من قبل بعض المطربيين. ولكن هذا لا يعني أن بعض افراهم خاصة أولئك الذين يعيشون في الولايات المتحدة، يؤمنون بكافعات العاملين الشحن الطائفية، وسب الزيت على نار الفتنة، بدعم من المحافظين القدري في الإدارة الأمريكية.

فالحدث باسم الخارجية الأمريكية كان سريعاً في رد فعله على احداث الاعتداءات على المسلمين في كنائس الاسكندرية، قوله ان هذه الاعمال غير مقبولة، ولكنه لم يحرك ساكناً عندها تعرضاً لكتيبة

القيادة للحصار والقصف الإسرائيلي لآلاف من أربعين يوماً، الاقباط كانوا دائميًّا في قلب الحركة الوطنية المصرية، والأكثر حرّقاً على استقبال البالاد، والتلاحم مع شعائم المسلمين في مواجهة الاستعمار، ولكن في هذا الزمن الكثيب الذي تخلي فيقيادة الراحتة عن دورها، وتغرن مكانة بلاها، وسلم البلد على بعض

واسرائيل، علينا أن نتوقع حالة من التحليل الوطني والسياسي والاجتماعي تمزق الوحدة الوطنية وتشعل الصراع الطائفي.

مشاكل مصر عديدة مشتبعة، ولكن علتها الأكبر تكمن في رأسها، فالرئيس اختاره الشخصية على راحة شعبه، وسلم البلد إلى بعض الالاء عم سليمان رئيس المخابرات، والشونون الاجتماعية

أي أنه جمال مع مجموعة من رجال الدين، وأختاره العائلي والتعليمية الأخرى أصبحت من نصيب السيدة الأولى، وأختار الرئيس

الاعتكاف في شرم الشيخ، والابتعاد عن كل ما يغضّ عليه استرخاءه.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقوم محدث باسم الرئاسة «بتقريع» اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فالاقبال كانت مسجلاً مسبقاً، ومن المفترض أن يكون هناك من راجعوا

وأطاعه عليها، ولذلك يطلب منه يعطيه بطاقة انتخابه.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فالاقبال كانت مسجلاً مسبقاً، ومن المفترض أن يكون هناك من راجعوا

وأطاعه عليها، ولذلك يطلب منه يعطيه بطاقة انتخابه.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.

فهي أي بلد في العالم غير مصر يقام محدث باسم الرئاسة «بتقريع»

اقفال لرئيسي شاهد الناس بالصلوة والصورة، مثمناً حدث في المقابة الشهيرة مع قناة «العربية»، حول ولاد الشيعة العرب لايران.</p

